تفسير ابن كثير

وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ

(واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم) وهو القرآن العظيم ، (من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون) أي : من حيث لا تعلمون ولا تشعرون .